أخبار سوريا- قتل 135 عنصراً من قوات أسد واغتنام 7 دبابات وأسلحة ومستودعات ذخائر في معسكر القرميد، وإطلاق معركة "قطع الأوصال" لقطع أوتوستراد دمشق القنيطرة- (27-4- 2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 27 إبريل 2015 م

المشاهدات : 5882

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

85 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في إدلب وريف دمشق، والمجاهدون يقتلون 135 عنصراً من قوات الأسد ويغتنمون 7 دبابات وأسلحة ومستودعات ذخائر في معركة تحرير معسكر القرميد بإدلب، وإطلاق معركة "قطع الأوصال" في سعسع بقيادة الجيش الأول بهدف قطع أوتوستراد دمشق القنيطرة، بالمقابل، الائتلاف يبحث مع ممثلين عن الثورة في الداخل شؤون الثورة السورية سياسياً وعسكرياً وإغاثياً، من جهته.. الأردن يطالب نظام الأسد بضبط تصريحاته.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

85 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الاثنين 85 شخصاً معظمهم في إدلب ودمشق وريفها، ومن بين القتلى 7 أطفال و5 نساء وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في إدلب قتل 30 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 25 شخصاً، وفي حلب قتل 15 شخصاً، وفي حماة قتل 8 أشخاص، وفي درعا قتل 4 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، تعرض حي جوبر لقصف مدفعي وبقذائف الهاون، كما تجدد القصف المدفعي العنيف على أحياء مدينة الزبداني من قبل الحواجز المحيطة، وألقت المرحيات بالبراميل المتفجرة على المدينة، واستهدفت قوات الأسد بلدة زبدين بصواريخ أرض أرض وبقذائف الهاون، إلى حلب، حيث ألقى الطيران الحربي عدة براميل على أحياء باب الحديد وباب النيرب وبستان القصر، وشن الطيران الحربي غاراته بالصواريخ على كل من الفوج 46 المحرر و حي الكلاسة ومحيط مطار كويرس وعلى منطقة قبر الإنكليزي ومدينة ديرحافر، وفي حماة، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على رؤوس المدنيين في قرية الصياد والحويز والحواش ومدينتي اللطامنة و كفرزيتا، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة جوزف وقرية الرامي، وألقت الطائرات المروحية بالبراميل المتفجرة على قريتي أبلين و إحسم وناحية التمانعة، وفي حمص، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على قرية عز الدين كما سقط عدة براميل متفجرة على شرقي قرية ديرفول بالريف الشمالي، وأخيراً في درعا، استهدف طيران الأسد الروحي مدينة الحراك يالبراميل المتفجرة.

عمليات المجاهدين:

معركة "قطع الأوصال" بقيادة الجيش الأول في ريف دمشق:

أعلن الجيش الأول اليوم الإثنين عن بدء عملية أسماها بمعركة "قطع الأوصال" في مدينة سعسع بريف دمشق، وتأتي المعركة بهدف قطع أوتوستراد دمشق القنيطرة، وبدأت المعركة صباح اليوم بتمهيد مدفعي قام به مقاتلو الجيش الأول على اللواء 68 ومنطقة المقروصة القريبة منه، وأشار إلى وقوع اشتباكات عنيفة بين مقاتلي الجيش وقوات النظام على أطراف فرع المخابرات العسكرية في بلدة سعسع إضافة لبعض مناطق البلدة، وتعد المعركة معركة إسناد لمقاتلي الجيش الحر في معركة الفوج "137" بخان الشيخ في ريف دمشق.

قتل حوالي 135 عنصراً من قوات الأسد في معركة تحرير معسكر القرميد بإدلب:

أعلن جيش الفتح فجر اليوم الاثنين السيطرة على معسكر القرميد بريف إدلب بالكامل، وذلك بعد معارك مع قوات الأسد دامت 4 أيام، تمكن خلالها من قتل حوالي 135 عنصراً من قوات الأسد وأسر آخرين، إضافة إلى اغتنام 7 دبابات وعدة مدافع وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، و قواعد كونكورس وميتس مع ذخيرتهما، ومستودع كامل وكبير مليء بذخيرة المدافع، وأسلحة خفيفة ومتوسطة لا تعد، و4 راجمات غراد، أما على جبهة معسكر المسطومة ومدينة أريحا فما تزال المعارك مستمرة، حيث تمكن جيش الفتح من تدمير دبابة و قاعدة كونكورس على جبهة المقبلة ودمروا مدفع فوزديكا في أريحا، واستهدفوا بصواريخ الغراد معاقل الأسد في المسطومة، ونسفوا سيارة دفع رباعي على متنها عدد من جنود الأسد على الطريق الواصل بين قريتي "كفر نجد-معترم" و الذي يعتبر أحد طرق إمداد الأسد، كماوتمكنوا من قتل عدد من عناصر الأسد و اغتنام أسلحتهم و سيارتهم بعد كمين محكم نفذوه على جسر الفريكة.

هجوم على تنظيم الدولة في دمشق وريفها:

هاجم المجاهدون مقراً لتنظيم الدولة في مخيم اليرموك وقاموا بإحراقه، وتجري اشتباكات عنيفة في جبال المحسّا بمنطقة

القلمون الشرقي بين تنظيم الدولة وجيش الإسلام تهدف لبسط سيطرة الأخير على المنطقة بشكل كامل، وتمكن المجاهدون من استهداف مبنى وزارة الري على جبهة مدينة عربين بقذائف مدفع "بي 82" ، كما استهدفوا مواقع لقوات الأسد في محيط حي جوبر وجرود القلمون بقذائف الهاون.

تنفيذ عمليات تسلل لمواقع الأسد وقصف تجمعاتهم في حماة:

نفذ المجاهدون عملية تسلل إلى جسر يوصل بلدتي جورين والزيارة وقاموا بنسفه بالكامل، حيث تستخدمه قوات الأسد في تنقلاتها ونقل الذخيرة والسلاح الى الجبهات، وقصفوا تجمعات لقوات الأسد في قرية الصفصافية بصواريخ "غراد".

استهداف عناصر الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون بقذائف مدفع جهنم معاقل قوات الأسد على جبهة باشكوي، و تمكنوا من قنص عدد من قوات الأسد في كل من مبنى النفوس وقلعة حلب بحلب القديمة.

معارك بين الجيش الحر وداعش بريف القنيطرة:

شهد ريف القنيطرة اليوم الأثنين تطورات ميدانية لما يدور بين تشكيلات الجبهة الجنوبية والثوار من جهة و تنظيم داعش والكتائب الموالية له من جهة أخرى. فقد قامت بعض الكتائب الموالية لداعش بنصب كمين لكتيبة أحرار نوى في بلدة القحطانية ما أدى لاستشهاد 3 عناصر و إصابة 6 آخرين بالإضافة لأسر ما يقارب الـ20 عنصراً.

وقال مراسل الهيئة السورية للإعلام في القنيطرة: " إن عناصر كتيبة أحرار نوى وجدوا طريق بلدة القحطانية مغلقاً بالحجارة من قبل جيش الجهاد الموالي لداعش بقيادة أبو عبدالله الفنوصي , ما دفعهم للترجل من الحافلات لفتح الطريق وما هي إلا لحظات حتى فُتحت النيران على عناصر الكتيبة ما أدى لاستشهاد وجرح واعتقال العديد منهم". وأكد المراسل أن التشكيلات هاجمت الخلايا النائمة لداعش في بير العجم و البريقة والرويحينية واعتقلت الأمير أبو سليمان (اليد اليمنى لأبو عبدالله الفنوصي) إضافة لاعتقال 30 عنصراً من تلك الخلايا. ولم ترد معلومات حتى اللحظة عن مصير عناصر الجيش الحر المعتقلين لدى ما يسمى "جيش الجهاد" .

المعارضة السياسية:

بحث شؤون الثورة السورية سياسياً وعسكرياً وإغاثياً:

اجتمع وفد من الائتلاف الوطني السوري برئاسة رئيسه خالد خوجة مع ممثلين عن القوى الثورية والعسكرية وممثلين عن المجالس المحلية المنتخبة، يوم السبت الماضي في إسطنبول، وبحث المجتمعون شؤون الثورة السورية سياسياً وعسكرياً وإغاثياً، وتوقفوا عند الانتصارات التي حققتها قوى الثورة على مختلف الجبهات من الجنوب إلى الشمال، ووجه المجتمعون تحية للمقاتلين الأبطال الذين يعبرون عن تصميم السوريين على إسقاط نظام الأسد الغاصب بكل رموزه ومرتكزاته لإفساح المجال أمام ولادة نظام جديد يكون الشعب السوري فيه صاحب الرأي والقرار، وأكد المجتمعون على أن الدعم غير المحدود الذي تقدمه طهران وموسكو لنظام الأسد في جميع المجالات لم يستطع ولن يستطيع أن ينقذ النظام ويعيد تأهيله، واتفقوا، بحسب بيان رسمي للائتلاف، على العمل لتحقيق أعلى درجة من التوافق والتنسيق بين قوى الثورة والمعارضة السياسية والعسكرية، وحماية القرار الوطني المستقل مع الاستمرار بالتنسيق والتعاون مع حلفاء الثورة وأصدقائها.

صيانة إسعافية لمركز اتصالات معرة النعمان في ريف إدلب:

قامت مديرية اتصالات إدلب في وزارة الاتصالات والنقل والصناعة في الحكومة السورية المؤقتة بصيانة مركز اتصالات معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي، حيث شملت العملية صيانة للمقسم وتأمين بعض الأدوات والمواد اللازمة للتشغيل.

الوضع الإنساني:

الغذاء العالمي في مصر يفتح باب الالتماس أمام السوريين المستبعدين من "الكوبونات":

طلبت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالقاهرة من الأسر السورية المتضررة من قرار وقف الدعم الغذائي الشهري "الكوبونات الغذائية"، تقديم "طعن" أو التماس، وأصدرت المفوضية "فورم" خاص بطلب مراجعة لإعادة التقييم السريع، ومعرفة هل الأسرة المستفيدة مستحقة أم لا، وقال الناشط في المجال الإغاثي، محمود الحلبي، لـ "اقتصاد" إن كافة اللاجئين السوريين المستبعدين من خطة برنامج الغذاء العالمي يمكنهم تقديم طلب الالتماس إلى المفوضية لكي يتم إعادة النظر بالأسباب التي أدت إلى استبعادهم، وأضاف الحلبي أن بعض اللاجئين تم استبعادهم في دورة نيسان/أبريل بخطأ الكتروني حيث قام البرنامج بحذف بعض الأشخاص من المستفيدين الفعليين والمستحقين إلا أن هؤلاء اللاجئين قد لا يتمكنوا من الحصول على تعويض نتيجة هذا الخطأ، وذلك حسب إفادة أحد موظفي المفوضية، وأشار الناشط في المجال الإغاثي إلى أن مثل هذه الأخطاء حصلت منذ شهرين في مدينة المنصورة ودمياط، بحجة عدم تنفيذ بصمة العين، غير أن التعويض تم للاجئين في دمياط فقط، وأخبر الحلبي "اقتصاد" أن موظفاً من المفوضية أقر له، في حديث خاص، بوجود بعض الأخطاء في برنامج إعادة التقييم للأسر السورية اللاجئة، لذلك تم الإعلان عن طرق الالتماس، حيث سيتم إعادة تقييم للأسر، وإعادة النظر بملفاتهم، وأوضح الحلبي أن برنامج الغذاء العالمي أو مفوضية اللاجئين، لم يعلنوا عن العدد الحقيقي والفعلي للمستفيدين ممن تم استبعادهم.

ضحية جديدة يفترسها الجوع في مخيم اليرموك:

توفيت امرأة تدعى "آمنة عمايري" في مخيم اليرموك الفلسطيني جنوب العاصمة دمشق، نتيجة نقص الغذاء والدواء بعد حصار المخيم من قبل قوات النظام قبل عامين، ونفاد المواد الغذائية والدوائية فيه، وأشار ناشطون إلى أن حصيلة ضحايا الجوع في مخيم اليرموك الفلسطيني قد وصلت إلى 20 مدنياً منذ بداية العام الجاري 2015.

المواقف والتحركات الدولية:

الأردن يطالب نظام الأسد بضبط تصريحاته:

طالب الأردن نظام الأسد بضبط تصريحاته بعد أن دأب مؤخراً على توجيه التهم وإرسال الرسائل بأن المملكة تتدخل بشؤون الجارة الشمالية، وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني إننا نؤكد على ضرورة أن يكون هنالك ضبط في التصريحات خاصة الشقيقة سورية، معتبراً أنها تؤلب في تلك التصريحات على الأردن وجيرانها، بحسب ما أورد موقع "عمون" الإخباري، وقال الوزير إن الأردن أكثر المتضررين جراء الأزمة السورية، والمسؤولون السوريون يجب عليهم أن يشكروا الأردن ليل نهار بسبب موقفه التاريخي والقومي، وأضاف المومني إننا في جهد إقليمي كي تقاوم التنظيمات الإرهابية، مشدداً القول على أن أي اقتتال بين نظام الأسد وفصائل سورية هو شأن داخلي لا علاقة للأردن به.

المعارضة تقاتل على الأرض قوات من إيران و"حزب الله" اللبناني:

قال رئيس جمعية أتراك سوريا أحمد وزير إن المعارضة تقاتل على الأرض قوات من إيران و"حزب الله" اللبناني، وأخرى خفية، أكثر مما تقاتل من القوات التابعة لنظام الأسد، وأفاد وزير لمراسل الأناضول أن الجنود الإيرانيين يلعبون دوراً فاعلاً بسوريا، وأن الدعم الإيراني للنظام ازداد مؤخراً، حيث إن الجنود الإيرانيين يقاتلون في عديد من الجبهات، موضحا أن الارتباك داخل النظام يزداد مع ازدياد قوة المعارضة، وأشار وزير إلى أن المعارضة المسلحة تقاتل النظام وتنظيم "الدولة

الإسلامية" الذي ظهر قبل نحو عامين بسوريا، مؤكدا أن المعارضة حققت انتصارات هامة مؤخراً في إدلب وجسر الشغور التي كان للتركمان دور فيها أيضاً، وتطرق رئيس جمعية أتراك سوريا لسيطرة المعارضة على مدينة جسر الشغور بمحافظة إدلب، بقوله إن المدينة تعد قلعة هامة للغاية من أجل الثورة في سوريا وهي تتعرض حالياً لقصف عنيف من قبل النظام.

آراء المفكرين والصحف:

إرهابيو الشام ومواجهة الحساب العسير:

داود البصري

الهزائم المتوالية التي تعصف بالآلة العسكرية الإرهابية للنظام السوري وخسارة نقاط ستراتيجية في الشمال والجنوب السوري بعد أربعة أعوام من اندلاع النزاع بشكله العسكري العنيف، باتت تؤشر بشكل واضح الى وصول ذلك النظام إلى حافة الإفلاس والانهيار المؤديين للسقوط والتلاشي والإضمحلال الحتمي، فالنظام اليوم يعيش إرهاصات الهزيمة المحققة بعد أن وصلت أوضاع قطعاته العسكرية للحضيض، وبعد أن تمكنت قوى المعارضة من تقطيع أوصال النظام الذي عجز عن استرداد أي أرض فقدها واكتفى بالضرب التدميري للشعب السوري والانتقام منه! في تصرفات جبانة مقترنة بالفاشيين والقتلة وعتاة الإرهابيين.

وما يحدث في سورية من مآس إنسانية مروعة، هو أمر تجاوز الملاحم الإغريقية المأسوية بكثير، ودخل ضمن تصنيف عجائب الزمان في الحوادث والآثار، فحجم الجرائم السلطوية المقترفة ضد أبناء الشعب السوري في المدن المنتفضة أو المحررة قد تجاوزت أرقامه كل الحسابات المنطقية, وحجم تحدي النظام للرأي العام العالمي، ولقيم الإنسانية، بات يلقي ظلالا حقيقية من الشك حول جهود القوى الدولية من الكواسر في دعم النظام والسماح باستمرار جرائمه وأفعاله الإرهابية غير المسبوقة في تاريخ السياسة الدولية خلال نصف القرن الأخير، فهناك مدن وقصبات سورية قد استبيحت بالكامل بعد أن هدمتها براميل الموت القذرة والأسلحة الكيماوية والغازية المحرمة دولياً، والتي صمت كواسر الدنيا أمامها ولم يتحرك أي طرف لردع النظام أو محاسبته وفقاً للقانون الدولي على الأقل.

ثمة حقيقة جوهرية تقول إن نظام دمشق يعيش الإرهاصات النهائية لمرحلة الغروب الكبير، فاللعبة الدموية في الشام قد شارفت على نهايتها، ومصير القتلة أصبح واضحاً ومتجلياً ولا سبيل أمامهم سوى خياري الاستسلام أو النهاية على يد جحافل التغيير المتقدمة، النظام السوري يسرع الخطى لمزبلة التاريخ.(السياسة الكويتية)

السوريون... الموت غرقاً:

سوسن جميل حسن

عدّاد الموت السوري تحديداً، والعربي عموماً، يتنوّع، منذ الشهور الأولى لانطلاق انتفاضة الشعب السوري، صارت لازمة نشرات الأخبار على مختلف الشاشات الكثيرة "بلغت حصيلة القتلى في سورية"، ومع تقدم الحرب، وازدياد العنف وارتفاع عدد الضحايا، تحوّل المواطن السوري إلى رقم، سقطت عنه رتبة الإنسان، التي أصلاً انتفض لأجل استردادها من الأنظمة التي حوّلته إلى كائن ينتمي إلى قطيع، وتحوّل إلى رقم في كل المجالات، رقم مستهدف من جبابرة الحرب، يصطادونه، ويلعبون به لعبة الموت بأدوات القتل المتنوعة، جملة وتفريقاً.

حتى صار اختيار الموت غاية بحد ذاتها عند شعب يطارده الموت الإجباري، في صحوه ونومه، فكيف لجذوة من كرامة ألاّ تتوهج وتدفعه لأن يختار موته؟ هل من يموتون في عرض البحار ويصبحون طعاماً لأسماكه، بعد أن تاجر بهم سماسرة الأقدار والمصائر، لا يدركون مصيرهم؟ وهل لم يسمعوا أو يشاهدوا من سبقهم في رحلات الهجرة المسكونة بأحلام الاحتضار، ونشوة اللحظات الأخيرة؟ كلهم سمعوا وكلهم رأوا وشاهدوا بأم أعينهم وبصائرهم، وجميعهم يعرفون أن مراكب

التهريب ليست أكثر من رحلة بحرية أخيرة إلى قيعان العدم والظلام، لكنهم يرحلون، وهل لديهم، وهم المحكومون بالعدم.

ليس ماضي الانتفاضة السورية بعيداً، وليست التظاهرة السلمية التي ضمت ما يقارب نصف مليون في مدينة حماة، بعد أشهر من الحراك السوري، والتي زارها السفير الأميركي، غير دليل على رفض الغرب أن يكون هناك بوادر من هذا القبيل، والأدلة كثيرة وعديدة، أهمها النفاق الأميركي والتلاعب بالمواقف والتصريحات، العالم المستبد لا يريد لشعوبنا أن تقوم لها قائمة، بل هو ينحو نحو قذفنا إلى الخلف، إلى رمينا في متاهات التاريخ، وحمولته المريضة المثقلة بأسباب الخلاف والشقاق.(العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عدي الأصفر ـ إدلب ـ معرة النعمان

محمد محمود زكريا العواد ـ إدلب ـ سراقب

فطوم سحلول ـ إدلب ـ أورم الجوز

مصطفى كرمو ـ إدلب ـ أورم الجوز

سيدرا شعبان ـ إدلب ـ أورم الجوز

زياد زاهر عطوي ـ إدلب ـ خان شيخون

ماجد عبد الرشيد الرحمون ـ إدلب ـ جرجناز

محمد خالد الحسن العتمان ـ إدلب ـ كفرعويد

ماهر محمد مقصوص ـ إدلب ـ كرسعة

راغب حمدان ـ إدلب ـ بنش

كمال عبدو خطيب ـ إدلب ـ مرعيان

أحمد محمد خير الرستم ـ إدلب ـ كفرنبل

محمد حسين جدعان ـ إدلب ـ قرية جوزف

أحمد حسين جدعان ـ إدلب ـ قرية جوزف

عيسى تركي الأطرش ـ إدلب ـ قرية جوزف

ابنة راكان النمر 1 ـ إدلب ـ قرية جوزف

ابنة راكان النمر 2 ـ إدلب ـ قرية جوزف

سعد فرحان سعيد الدوسري ـ إدلب

أحمد محمد خير الرستم ـ إدلب ـ كفرنبل

منار نضال حج موسى ـ إدلب ـ جبل الزاوية: الرامي

أحمد شغري ـ إدلب ـ جبل الزاوية: الرامي

خليل شغري ـ إدلب ـ جبل الزاوية: الرامي

ابن فراس داهود ـ إدلب ـ قرية جوزف

ياسين عيون ـ ريف دمشق ـ دوما

روعة زيتون ـ ريف دمشق ـ دوما

أبو عمر دولة- ريف دمشق - داريا

أبو علي دوشكا - ريف دمشق - داريا

أبو أحمد النمر - ريف دمشق - داريا

أبو لؤي سعدية- دمشق ادلب - مخيم اليرموك

أبو بسام - دمشق - كفرسوسة

آمنة حسين عمايري - دمشق - مخيم اليرموك

أبو زيت - ريف دمشق - بيت سابر

خالد جمال نقرش- ريف دمشق - الضمير

مجهول الهوية - دمشق

عبد الكريم الدكاك- ريف دمشق - جيرود

علي الجدي - ريف دمشق - جيرود

محمد جعفر - ريف دمشق- جيرود

أبو وليد منصور - ريف دمشق - جيرود

مجد شقرة - ريف دمشق- جيرود

رأفت التيناوي - ريف دمشق - جيرود

حسين ياسين - ريف دمشق - جيرود

سعيد كنعان - ريف دمشق - جيرود

حسين هلال - ريف دمشق - جيرود

أنس رقية - ريف دمشق - جيرود

مروان أحمد الصمادي - ريف دمشق - دوما

عمار قمحة - ريف دمشق - دوما

ماهر مبارك الراشد - حمص - دير فول

حمزة برجس الحمد - حمص - دير فول

محسن فجر الشقيطي - حمص - دير فول

عباس ناصر - حلب - مارع

عدي محمد طياسنة - درعا - نوى

علي هاشم - حماة - قلعة المضيق: قرية الحمرا

أمين السعيد - حماة - قلعة المضيق: قرية الحمرا

محمد أبو غنوم - حماة - قلعة المضيق: قرية الحمرا

صيتة - حماة - قلعة المضيق: قرية الحمرا

كندة - حماة - قلعة المضيق: قرية الحمرا

ليث محمد الشمري - دير الزور - الدوير

أحمد المسعود - دير الزور - البغيلية

والدة أحمد المسعود - دير الزور - البغيلية

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- سوريا مباشر
- ترك برس
- سراج برس
- العربي الجديد
- السياسة الكويتية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: